

# التجارة الخارجية للدول العربية

### نظرة عامة

حققت التجارة الخارجية الإجمالية للدول العربية معدل نمو مرتفع للعام الخامس على التوالي. ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة الصادرات النفطية الناجم عن الزيادة المطردة في الأسعار العالمية للنفط، مما ساهم في ارتفاع طفيف في حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية. كما نمت الواردات العربية الإجمالية بمعدل يربو عن ضعف معدل نمو الصادرات جراء ارتفاع أسعار واردات السلع الغذائية والسلع الوسيطة بفعل ارتفاع الأسعار العالمية. كما ساهم في ارتفاع قيمة الواردات ارتفاع أسعار صرف معظم العملات الرئيسية مقابل الدولار، مما أدى إلى ارتفاع قيمة الواردات، وخاصة في الدول العربية المثبتة عملاتها مقابل الدولار.

وعلى صعيد التبادل التجاري مع الشركاء الرئيسيين، فقد سجلت قيمة الصادرات العربية إلى بعض هؤلاء الشركاء تراجعاً، حيث انخفضت هذه الصادرات إلى كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان بدرجات متفاوتة في عام 2007. وقد أدى ذلك إلى تراجع حصصها في الصادرات العربية الإجمالية في حين ارتفعت حصة الصين وباقي دول العالم. وبخصوص مصادر الواردات العربية، فقد نمت الواردات من جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين بنسب مرتفعة. وقد أدت محصلة التغيرات إلى زيادة حصة كل من الاتحاد الأوروبي والصين في الواردات العربية الإجمالية وإلى تراجع حصة اليابان بشكل طفيف وبقاء حصة الولايات المتحدة في نفس مستواها. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي ما زال الشريك التجاري الأول للدول العربية سواء من جانب الصادرات أو الواردات.

وفيما يتعلق بالتجارة البينية العربية، فقد نمت الصادرات البينية العربية بنسبة أقل من الصادرات العربية الإجمالية مما أدى إلى انخفاض حصتها في الصادرات الإجمالية. وقد حصل نفس الأمر بالنسبة للواردات البينية العربية الأمر الذي تمخض عنه تراجع حصة التجارة البينية العربية في التجارة العربية الإجمالية إلى 10.2 في المائة في عام 2007.

أما بخصوص الهيكل السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية فلم يحدث فيه تغير يذكر. فما زال الوقود المعدني يتبوأ المرتبة الأولى في هيكل الصادرات مستحوذاً على ثلاثة أرباع قيمة الصادرات العربية. وقد جاءت بعده المصنوعات والآلات ومعدات النقل والمنتجات الكيماوية. أما بالنسبة لهيكل الواردات العربية، فقد حلت الآلات ومعدات النقل في المرتبة الأولى مستحوذاً على 38 في المائة من الواردات، جاءت بعدها المصنوعات ثم الأغذية والمشروبات.

وعلى صعيد منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، فقد تم الاتفاق بين الدول الأعضاء على قواعد منشأ تفصيلية على أسس تفصيلية لمجموعة ثانية من السلع، وقد تم العمل بهذه القواعد لهذه المجموعة في مطلع عام 2008، مع فترة انتقالية استمرت حتى منتصف ذلك العام.

### قيمة التجارة الإجمالية

ساهمت زيادة قيمة الصادرات النفطية العربية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى جانب ارتفاع أسعار المواد الخام والوسيلة في زيادة قيمة الصادرات العربية الإجمالية من حوالي 675.6 مليار دولار في عام 2006 إلى 784.7 مليار دولار في عام 2007، أي بنمو نسبته 16.1 في المائة، وهو أقل معدل نمو سنوي منذ عام 2002. ولقد ساهم في هذا التراجع بشكل أساسي تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، وخاصة الاقتصاد الأمريكي. غير أن حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية ارتفعت بشكل طفيف إلى 5.7 في المائة في عام 2007. أما الواردات العربية الإجمالية فقد ارتفعت من حوالي 382.5 مليار دولار في عام 2006 إلى نحو 508 مليار دولار في عام 2007، أي بزيادة نسبتها 32.8 في المائة، وهو أكبر من ضعف معدل نمو الواردات عام 2006. ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها الارتفاع الكبير في أسعار السلع الغذائية والسلع الوسيطة وأسعار النفط وأسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار التي انعكست على أسعار كافة السلع المصنعة. وقد أدى هذا النمو الكبير في الواردات العربية الإجمالية إلى ارتفاع حصتها في الواردات العالمية إلى 3.5 في المائة عام 2007، مقابل 3.1 في المائة عام 2006، الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)  
التجارة الخارجية العربية الإجمالية  
2007-2003

متوسط معدل التغير في الفترة 2007-2003 (%)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)					
	*2007	2006	2005	2004	2003	*2007	2006	2005	2004	2003	
26.0	16.1	19.4	37.9	31.9	27.6	784.7	675.6	566.0	410.3	311.0	الصادرات العربية
25.1	32.8	14.4	20.3	34.2	13.6	508.0	382.5	334.5	278.1	207.3	الواردات العربية
16.3	14.5	15.8	13.5	21.6	16.8	13,747.7	12,005.2	10,370.5	9,133.2	7,510.7	الصادرات العالمية
16.7	15.7	15.8	13.4	22.1	16.9	14,399.1	12,448.9	10,747.9	9,477.0	7,763.3	الواردات العالمية
						5.7	5.6	5.5	4.5	4.1	وزن الصادرات العربية في الصادرات العالمية (%)
						3.5	3.1	3.1	2.9	2.7	وزن الواردات العربية في الواردات العالمية (%)

\* بيانات أولية.  
المصادر : - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008، ومصادر وطنية أخرى.  
- صندوق النقد الدولي، اتجاهات التجارة الخارجية، يونيو 2008.

وعلى صعيد أداء صادرات الدول العربية فرادى في عام 2007، فقد ارتفعت صادرات جميع الدول العربية بدرجات متفاوتة، باستثناء اليمن. وقد حل السودان في المركز الأول بين الدول العربية من حيث معدل نمو الصادرات في عام

2007، حيث ارتفعت صادراته بنسبة 41.7 في المائة، تبعته قطر بنمو بلغت نسبته 40.1 في المائة، ثم جيبوتي بنسبة نمو 36.4 في المائة، والصومال بنسبة نمو 27.6 في المائة، وتونس بنسبة نمو 26.4 في المائة، والإمارات بنسبة 24.3 في المائة، ولبنان بنسبة 23.4 في المائة. كما نمت صادرات مصر بنسبة 19 في المائة، وسورية بنسبة 17.8 في المائة، والمغرب بنسبة 15 في المائة، في حين تراوح نمو صادرات البحرين والسعودية والجزائر بين 11.8 في المائة و10 في المائة. وقد بلغت نسبة نمو صادرات كل من الأردن والكويت وموريتانيا أقل من 9 في المائة. أما صادرات اليمن فقد انخفضت بنسبة 21.2 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات السعودية والإمارات مثلتا حوالي 52.8 في المائة من قيمة الصادرات العربية الإجمالية في عام 2007، الملحق (1/8).

أما في جانب الواردات، فقد ارتفعت قيمة واردات جميع الدول العربية بدرجات متفاوتة. وقد بلغت أعلى نسبة نمو في الواردات في قطر بواقع 66 في المائة، ثم اليمن بنسبة 57.7 في المائة، وليبيا بنسبة 55.1 في المائة، والكويت بحوالي 47.9 في المائة والإمارات بنحو 40.6 في المائة. وقد تراوحت نسبة نمو واردات كل من مصر وموريتانيا والمغرب وسورية والسعودية والبحرين والجزائر ولبنان بين 35.8 في المائة و25.7 في المائة. وقد نمت واردات الأردن الإجمالية بنسبة 19.1 في المائة في عام 2007، في حين جاءت نسبة النمو في واردات كل من عمان والعراق والسودان وجيبوتي دون 12 في المائة. ويشار إلى أن واردات السعودية والإمارات شكلتا حوالي 41.6 في المائة من قيمة الواردات العربية الإجمالية في عام 2007.

### اتجاهات التجارة العربية الخارجية

نمت قيمة التجارة الخارجية العربية مع جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين بنسب متفاوتة في عام 2007، متأثرة بشكل إيجابي بالنمو الكبير في الواردات من هؤلاء الشركاء. فعلى صعيد اتجاه الصادرات، سجلت الصادرات العربية إلى الصين أعلى زيادة في قيمة الصادرات العربية إلى شركائها التجاريين الرئيسيين بلغت نسبتها 23 في المائة. وحلت بعدها الصادرات العربية البينية بنسبة 12.7 في المائة متراجعة عن نسبة الزيادة التي بلغت 31.3 في المائة في عام 2006، ثم جاءت الصادرات العربية إلى دول آسيا (باستثناء اليابان والصين) حيث ارتفعت بنسبة 9.7 في المائة مقابل 21.5 في المائة في عام 2006. وقد انخفضت الصادرات العربية في عام 2007 عن مستوى عام 2006 لبقية الشركاء التجاريين الرئيسيين، فانخفضت قيمة الصادرات العربية إلى الولايات المتحدة بنسبة 0.8 في المائة مقابل ارتفاعها بنسبة 21.6 في المائة في عام 2006. كما انخفضت قيمة الصادرات العربية إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 3.9 في المائة في عام 2007 مقابل زيادة بلغت 12.4 في المائة في عام 2006، وإلى اليابان بنسبة 3.3 في المائة مقابل ارتفاعها بنسبة 18.2 في المائة في عام 2006. أما الصادرات العربية إلى باقي دول العالم فقد ارتفعت بنسبة 69.1 في المائة في عام 2007 مقابل 20 في عام 2006، الملحق (2/8).

وقد نجم عن هذه التطورات تغير في حصص الشركاء التجاريين الرئيسيين في الصادرات العربية. فقد تراجعت حصة الاتحاد الأوروبي، وهو الشريك التجاري الأول للدول العربية، من 22.1 في المائة في عام 2006 إلى 18.3 في المائة

في عام 2007، و حصة الولايات المتحدة من 11.5 في المائة إلى 9.8 في المائة، وحصة اليابان في الصادرات العربية من 13.7 في المائة في عام 2006 إلى 11.4 في المائة في عام 2007. كما انخفضت حصة الصادرات البينية العربية في الصادرات العربية الإجمالية من 8.5 في المائة في عام 2006 إلى 8.3 في المائة في عام 2007. كذلك تراجعت حصة دول آسيا (باستثناء اليابان والصين) في الصادرات العربية من 19.7 في المائة في عام 2006 إلى 18.6 في المائة في عام 2007، بينما ارتفعت حصة الصين من 5 في المائة إلى 5.3 خلال الفترة نفسها، وارتفعت حصة باقي دول العالم من 19.5 في المائة إلى 28.3 في المائة، الجدول رقم (2) والشكل (1).

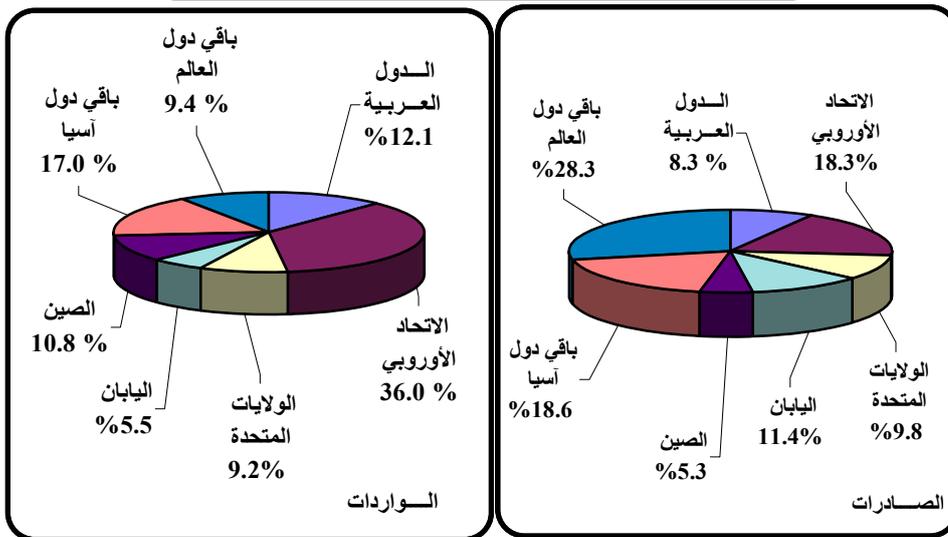
**الجدول رقم (2)**  
**اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية**  
**2007-2003**

(نسبة مئوية)

الواردات العربية الإجمالية					الصادرات العربية الإجمالية					
*2007	2006	2005	2004	2003	*2007	2006	2005	2004	2003	
12.1	13.3	12.4	10.8	10.7	8.3	8.5	7.7	8.7	8.2	الدول العربية
36.0	35.7	39.2	40.0	44.2	18.3	22.1	23.5	23.8	24.5	الاتحاد الأوروبي
9.2	9.2	8.2	6.9	7.9	9.8	11.5	11.3	12.1	12.1	الولايات المتحدة
33.3	33.6	29.1	28.8	25.7	35.3	38.4	38.1	38.1	37.1	آسيا
5.5	5.6	4.8	5.1	6.0	11.4	13.7	13.8	13.5	14.1	- اليابان
10.8	10.1	7.1	6.3	6.3	5.3	5.0	4.9	4.7	4.0	- الصين
17.0	17.9	17.2	17.3	13.4	18.6	19.7	19.4	19.9	19.0	- باقي دول آسيا
9.4	8.2	11.0	13.5	11.5	28.3	19.5	19.3	17.3	18.1	باقي دول العالم
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	العالم

\* بيانات أولية.  
المصدر: الملحق (2/8).

الشكل (1) : حصص أهم الشركاء التجاريين للدول العربية  
في عام 2007



المصدر : الجدول رقم (2).

وفيما يتعلق بمصادر الواردات العربية، فقد حققت الواردات العربية من الصين أكبر نسبة نمو بلغت 42.1 في المائة وان كانت أقل من نسبة النمو المتحققة في عام 2006 والتي بلغت 63.3 في المائة. وجاءت بعدها الواردات العربية من الاتحاد الأوروبي التي ارتفعت بنسبة كبيرة بلغت 34.1 في المائة في عام 2007 مقارنة بنمو بلغت نسبته 4.2 في المائة فقط في عام 2006. كما ارتفعت الواردات العربية من الولايات المتحدة بنسبة 32.7 في المائة في عام 2007 مقابل 28 في المائة في عام 2006، والواردات العربية من اليابان بنسبة 30.3 في المائة في عام 2007 بعد أن سجلت نمواً بلغ 32.5 في المائة في عام 2006. وقد بلغت نسبة النمو في الواردات العربية من باقي دول آسيا (باستثناء اليابان والصين) 26 في المائة مقارنة بنسبة نمو بلغت 19 في المائة في عام 2006، بينما نمت الواردات البينية العربية بنسبة 20.6 في المائة في عام 2007 متراجعة عن نسبة النمو المسجلة في عام 2006 والتي بلغت 22.5 في المائة.

وقد نجم عن التفاوت في نمو الواردات العربية من مختلف الشركاء التجاريين إلى تغير طفيف في حصص هؤلاء الشركاء، فقد ارتفعت حصة الاتحاد الأوروبي في الواردات العربية من 35.7 في المائة في عام 2006 إلى 36 في المائة في عام 2007، في حين بقيت حصة الولايات المتحدة في الواردات العربية عند مستوى 9.2 في المائة. وانخفضت حصة اليابان من 5.6 في المائة في عام 2006 إلى 5.5 في المائة في عام 2007، كما انخفضت حصة دول آسيا (باستثناء اليابان والصين) في الواردات العربية من 17.9 في المائة في عام 2006 إلى 17 في المائة في عام 2007. أما حصة الواردات البينية العربية في الواردات العربية الإجمالية فقد تراجعت من 13.3 في المائة في عام 2006 إلى 12.1 في المائة في عام 2007.

### الهيكل السلعي للتجارة العربية الإجمالية

تشير التقديرات الأولية للهيكل السلعي للصادرات العربية الإجمالية حسب المجموعات الرئيسية إلى الثبات النسبي فيه في عام 2007 مقارنة بعام 2006. فالوقود المعدني، الذي يشكل الجزء الأكبر من الصادرات العربية، ازدادت حصته بشكل ضئيل من 75.1 في المائة في عام 2006 إلى 75.4 في المائة في عام 2007، وذلك جراء ارتفاع قيمة الصادرات النفطية. وقد حلت المصنوعات في المركز الثاني بحصة 11.8 في المائة في الصادرات العربية الإجمالية في عام 2007 مقارنة بحصة بلغت 11.6 في المائة في عام 2006، ثم جاءت الآلات ومعدات النقل في المركز الثالث بحصة انخفضت إلى 4 في المائة من 4.1 في المائة في عام 2006. وقد تبعتها المنتجات الكيماوية بحصة 3.6 في المائة في عام 2007 مقارنة بحصة نسبتها 4 في المائة في العام السابق، ثم الأغذية والمشروبات بحصة 2.2 في المائة والمواد الخام بحصة 2.1 في المائة، الجدول رقم (3) والشكل (2).

وفيما يتعلق بالهيكل السلعي للواردات العربية الإجمالية، فقد حافظت الآلات ومعدات النقل على المركز الأول مع انخفاض حصتها في الواردات العربية إلى 38 في المائة في عام 2007 بعد أن كانت 38.3 في المائة في عام 2006. وجاءت المصنوعات في المركز الثاني بحصة 27.8 في المائة في عام 2007 بعد أن كانت 27.5 في المائة في عام

2006، ثم الأغذية والمشروبات التي ارتفعت حصتها إلى 12.7 في المائة بعد أن كانت 11.7 في المائة خلال الفترة نفسها. وقد ارتفعت حصة المنتجات الكيماوية في الواردات العربية إلى 7.9 في المائة في عام 2007 من 7.8 في المائة في عام 2006، بينما انخفضت حصة الوقود المعدني إلى 5.9 في المائة من 7 في المائة في الفترة ذاتها. أما حصة المواد الخام فقد تراجعت هي الأخرى بشكل طفيف من 5 في المائة إلى 4.9 في المائة، في حين بلغت حصة السلع غير المصنفة 2.8 في المائة.

**الجدول رقم (3)**  
**الهيكل السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية**  
**2007-2003**

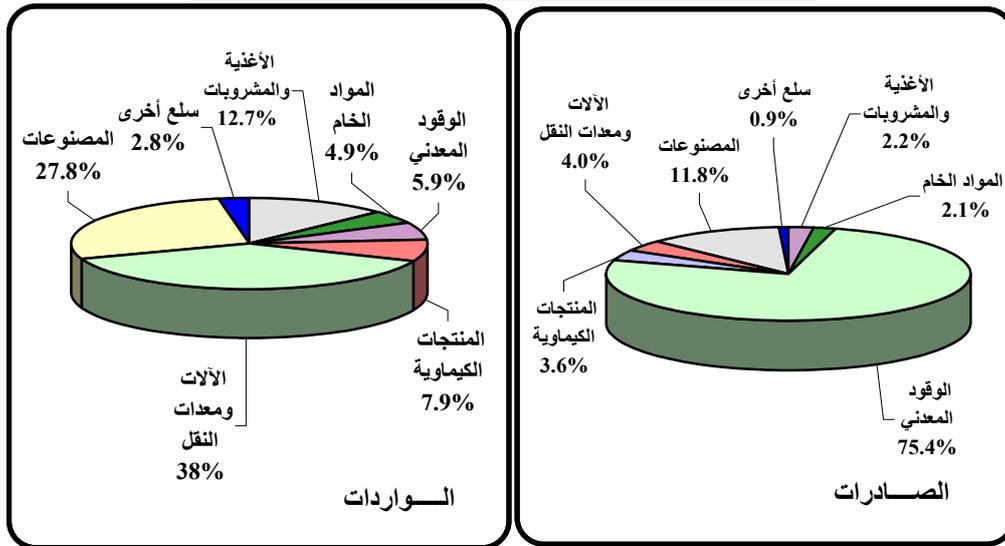
(نسبة مئوية)

الواردات العربية					الصادرات العربية					
*2007	2006	2005	2004	2003	*2007	2006	2005	2004	2003	
12.7	11.7	12.2	12.8	14.2	2.2	2.4	2.8	3.1	3.6	الأغذية والمشروبات
4.9	5.0	5.0	5.1	5.0	2.1	2.1	2.2	2.6	2.5	المواد الخام
5.9	7.0	7.9	5.5	4.5	75.4	75.1	74.7	71.0	69.6	الوقود المعدني
7.9	7.8	8.2	8.4	8.7	3.6	4.0	3.2	4.1	4.1	المنتجات الكيماوية
38.0	38.3	36.4	36.9	36.4	4.0	4.1	3.6	4.3	4.2	الآلات ومعدات النقل
27.8	27.5	27.5	28.6	28.3	11.8	11.6	12.8	14.2	15.1	المصنوعات
2.8	2.7	2.8	2.7	2.9	0.9	0.7	0.7	0.7	0.9	سلع أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	

\* بيانات أولية.

المصادر : - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008.  
- بيانات وطنية، وتقديرات الجهات المعدة للتقرير.

الشكل (2) : الهيكل السلعي للصادرات والواردات العربية الإجمالية في عام 2007



المصدر : الجدول رقم (3).

## التجارة البينية العربية

### أداء التجارة البينية العربية

تشير البيانات الأولية بأن قيمة التجارة البينية العربية نمت بنسبة 16.7 في المائة في عام 2007، متراجعة عن نسب النمو المسجلة في الأعوام الأربعة السابقة. وقد نمت قيمة الصادرات البينية العربية بنسبة 12.7 في المائة لتبلغ 64.8 مليار دولار، في حين ارتفعت قيمة الواردات البينية العربية بنسبة 20.6 في المائة لتصل إلى نحو 61.5 مليار دولار، الجدول رقم (4).

**الجدول رقم (4)**  
**أداء التجارة البينية العربية**  
**2007-2003**

معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)					
2007 <sup>(2)</sup>	2006	2005	2004	2003	2007 <sup>(2)</sup>	2006	2005	2004	2003	
16.7	26.9	30.7	37.6	17.2	63.1	54.2	42.7	32.9	23.8	متوسط التجارة البينية العربية <sup>(1)</sup>
12.7	31.3	22.5	40.5	22.9	64.8	57.5	43.8	35.7	25.4	الصادرات البينية العربية
20.6	22.5	38.9	34.8	11.5	61.5	51.0	41.6	30.0	22.2	الواردات البينية العربية

<sup>(1)</sup> ((الصادرات + الواردات) ÷ 2).

<sup>(2)</sup> بيانات أولية.

المصدر : الملحق (3/8).

وعلى صعيد أداء الدول العربية فرادى بالنسبة للصادرات البينية، فقد سجلت جميع الدول العربية نمواً بدرجات متفاوتة في عام 2007، باستثناء السودان واليمن. وقد حلت موريتانيا في المرتبة الأولى بزيادة صادراتها إلى الدول العربية بنسبة 84.6 في المائة، تلتها ليبيا بنسبة 50.2 في المائة، ولبنان بنسبة 32.4 في المائة، والعراق بنسبة 32.2 في المائة، والصومال بنسبة 28.7 في المائة، والجزائر بنسبة 23.9 في المائة، وكل من تونس وسورية بنسبة 23.5 في المائة، والبحرين بنسبة 22.6 في المائة. وقد تراوحت هذه النسبة في كل من الإمارات والكويت وجيبوتي والأردن بين 15.3 في المائة و11.5 في المائة، فيما تراوحت هذه النسبة بين 8.8 في المائة و6.5 في المائة في كل من السعودية ومصر وعمان وقطر. وقد تراجعت قيمة الصادرات البينية في السودان بنسبة 23 في المائة في عام 2007، وفي اليمن بنسبة 13.9 في المائة، الملحق (3/8).

وفيما يتعلق بالواردات البينية العربية، فقد شهدت جميع الدول العربية زيادة في وارداتها بنسب متفاوتة في عام 2007، تقدمتها موريتانيا بنسبة 110.2 في المائة، واليمن بنسبة 36.9 في المائة، وليبيا بنسبة 28.2 في المائة، وكل من المغرب والعراق بنسبة 26.9 في المائة. وقد نمت قيمة الواردات البينية لكل من الإمارات والجزائر والسعودية

والصومال ولبنان ومصر وقطر بنسب تراوحت بين 24.9 في المائة و20.3 في المائة، في حين تراوحت نسب نمو الواردات البينية بين 14.5 في المائة و10.6 في المائة لكل من البحرين وسورية وعمان والأردن والكويت. أما في كل من تونس وجيبوتي والسودان فقد ارتفعت الواردات البينية العربية بنسب لم تتجاوز 9.8 في المائة.

وبخصوص مساهمة التجارة البينية العربية في التجارة الإجمالية، فقد أدى تراجع معدل نمو الصادرات البينية العربية عن معدل نمو الصادرات العربية الإجمالية إلى انخفاض حصة الصادرات البينية في إجمالي الصادرات العربية من 8.5 في المائة في عام 2006 إلى 8.3 في المائة في عام 2007. وقد حصل نفس الأمر فيما يتعلق بالواردات البينية العربية، فقد تراجع معدل نموها في عام 2007 عن معدل نمو إجمالي الواردات العربية، مما أدى إلى انخفاض حصة الواردات البينية في الواردات العربية الإجمالية من 13.3 في المائة في عام 2006 إلى 12.1 في المائة في عام 2007. وبذلك، انخفضت حصة التجارة البينية العربية في التجارة العربية الإجمالية، محتسبة سواء من جانب الصادرات أو الواردات البينية، من 10.9 في المائة في عام 2006 إلى 10.2 في المائة في عام 2007، الجدول رقم (5).

#### الجدول رقم (5) مساهمة التجارة البينية في التجارة العربية الإجمالية 2007-2003

(نسبة مئوية)

*2007	2006	2005	2004	2003	
8.3	8.5	7.7	8.7	8.2	نسبة الصادرات البينية إلى إجمالي الصادرات العربية
12.1	13.3	12.4	10.8	10.7	نسبة الواردات البينية إلى إجمالي الواردات العربية
10.2	10.9	10.1	9.7	9.5	متوسط حصة التجارة البينية العربية في التجارة العربية الإجمالية

\* بيانات أولية.  
المصدر : مصادر الملحقان (1/8) و(3/8).

وبخصوص مساهمة الدول العربية فرادى في الصادرات البينية، فقد استأثرت السعودية بأكبر حصة في الصادرات البينية العربية حيث بلغت 45 في المائة في عام 2007. وقد ارتفعت صادرات السعودية إلى الدول العربية من 26.8 مليار دولار في عام 2006 إلى 29.2 مليار دولار في عام 2007. وقد تبعتها الإمارات بحصة بلغت 15.2 في المائة، حيث وصلت صادراتها البينية إلى 9.9 مليار دولار في عام 2007 مقارنة بحوالي 8.5 مليار دولار في عام 2006. وجاءت بعدها سورية بحصة 7 في المائة بقيمة 4.6 مليار دولار، ثم عمان بحصة 4.5 في المائة بقيمة 2.9 مليار دولار، ومصر بحصة 3.7 في المائة بقيمة 2.4 مليار دولار. كما تخطت الصادرات البينية لتسع دول أخرى مقدار المليار دولار وهي الأردن، الكويت، البحرين، قطر، ليبيا، الجزائر، تونس، لبنان والعراق.

وفيما يتعلق بمساهمات الدول العربية في الواردات البينية، فقد جاءت أقل تفاوتاً من حصصها في الصادرات البينية. فقد حل العراق في المركز الأول بحصة بلغت 18.3 في المائة، حيث ارتفعت قيمة وارداته من الدول العربية إلى 11.2

مليار دولار في عام 2007 مقارنة بقيمة 8.9 مليار دولار في عام 2006. وتبعته الإمارات بحصة بلغت 12.5 في المائة وبقيمة 7.7 مليار دولار في عام 2007 مقارنة بقيمة 6.1 مليار دولار في عام 2006. وجاءت السعودية في المركز الثالث حيث شكلت وارداتها البينية 10.9 في المائة من إجمالي الواردات البينية العربية وبقيمة بلغت 6.7 مليار دولار مقارنة بقيمة 5.4 مليار دولار في عام 2006. وقد تلتها مصر بقيمة بلغت 4.8 مليار دولار وبحصة نسبتها 7.8 في المائة، والأردن بقيمة بلغت 4.6 مليار دولار وبحصة بلغت 7.4 في المائة. وقد تراوحت الواردات البينية العربية لكل من عمان والمغرب واليمن والكويت بين 3.9 مليار دولار و3 مليار دولار في حين بلغت قيمة الواردات البينية لقطر 2.1 مليار دولار ولسورية 2 مليار دولار في عام 2007. كما تجاوزت قيمة الواردات البينية لأربع دول أخرى مقدار المليار دولار، وهي السودان، لبنان وتونس والبحرين.

### اتجاهات التجارة البينية العربية

لم يطرأ تغير كبير على اتجاهات التجارة بين الدول العربية في عام 2007، حيث تركز معظم التبادل التجاري البيني، بشكل عام، في دول عربية متجاورة. وتشير البيانات الأولية لاتجاهات التجارة البينية العربية أن صادرات قطر تركزت في دولة مجاورة واحدة هي الإمارات بنسبة بلغت 62 في المائة من صادراتها البينية، وصادرات تونس في ليبيا بنسبة 51 في المائة. أما صادرات الأردن البينية فقد تركزت في دولتين هما العراق بنسبة 27 في المائة والسعودية بنسبة 19 في المائة، وركزت صادرات السعودية البينية في الإمارات بنسبة 25 في المائة وفي البحرين بنسبة 22 في المائة. وقد تركزت صادرات لبنان البينية في ثلاث دول هي الإمارات بنسبة 18 في المائة وسورية بنسبة 16 في المائة والسعودية بنسبة 14 في المائة، الملحقان (4/8) و(5/8).

وعلى صعيد الواردات البينية العربية، فقد تركزت واردات عمان البينية في دولة واحدة هي الإمارات بنسبة 72 في المائة، في حين بلغت واردات الأردن من السعودية 62 في المائة من وارداتها البينية، والتي تشكل معظمها من واردات النفط الخام. وقد تركزت واردات سورية البينية في دولتين هما السعودية ومصر بنسبة 29 في المائة لكل منهما، وواردات مصر البينية في السعودية والكويت بنسبة 46 في المائة و26 في المائة على التوالي. وتجدر الإشارة إلى أن السعودية تشكل المصدر الرئيسي للواردات البينية للعديد من الدول العربية. فبالإضافة إلى الأردن وسورية ومصر، فقد بلغت واردات البحرين من السعودية 51 في المائة من وارداتها البينية، وواردات المغرب منها بنسبة 50 في المائة، وقطر بنسبة 45 في المائة، والإمارات بنسبة 35 في المائة، والسودان بنسبة 34 في المائة، واليمن بنسبة 21 في المائة.

### الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية

تشير البيانات المتاحة عن الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية أن الأهمية النسبية لمجموعات السلع الرئيسية المتبادلة قد شهدت بعض التغير في عام 2007. ففيما يتعلق بالصادرات البينية العربية، بقيت المواد الخام والوقود المعدني تحتفظ

بأكبر حصة في الصادرات البينية مع زيادة في نسبتها من 56.3 في المائة في عام 2006 إلى 60.5 في المائة في عام 2007. وقد حلت المصنوعات في المركز الثاني بحصة بلغت 13.8 في المائة من الصادرات البينية مقارنة بحصة 15.6 في المائة في عام 2006. وقد جاءت الآلات ومعدات النقل في المركز الثالث بعد أن انخفضت حصتها إلى 9 في المائة من الصادرات البينية في عام 2007 من 9.8 في المائة في عام 2006. أما المنتجات الكيماوية فقد حلت في المركز الرابع بحصة بلغت 8.9 في المائة وتبعتها الأغذية والمشروبات بحصة نسبتها 7 في المائة من الصادرات البينية في عام 2007، الجدول رقم (6).

**الجدول رقم (6)**  
**الهيكل السلعي للصادرات والواردات البينية العربية**  
**2006 و 2007**

(نسبة مئوية)				
الواردات		الصادرات		
*2007	2006	*2007	2006	
52.4	48.7	60.5	56.3	المواد الخام والوقود المعدني
12.2	12.6	7.0	8.5	الأغذية والمشروبات
8.7	10.3	8.9	9.3	المنتجات الكيماوية
15.6	17.2	13.8	15.6	المصنوعات
9.6	10.0	9.0	9.8	الآلات ومعدات النقل
1.5	1.2	0.8	0.5	سلع غير مصنفة
<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	<b>المجموع</b>

\* بيانات أولية.

المصدر : الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008، ومصادر وطنية أخرى.

وفي جانب الهيكل السلعي للواردات البينية العربية، فقد حافظت المواد الخام والوقود المعدني أيضاً على الحصة الأكبر في الواردات البينية العربية، حيث ارتفعت حصتها من 48.7 في المائة في عام 2006 إلى 52.4 في المائة في عام 2007. وقد حلت المصنوعات في المركز الثاني بحصة بلغت 15.6 في المائة من الواردات البينية في عام 2007 بعد أن كانت حصتها 17.2 في المائة في عام 2006. وجاءت الأغذية والمشروبات في المركز الثالث وتراجعت حصتها إلى 12.2 في المائة من 12.6 في المائة في عام 2006. وقد تبعها الآلات ومعدات النقل التي انخفضت حصتها بصورة طفيفة إلى 9.6 في المائة في عام 2007، والمنتجات الكيماوية التي تراجعت حصتها إلى 8.7 في المائة في عام 2007 من 10.3 في المائة في عام 2006.

**التطورات في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى**

تشكل قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية أحد المرتكزات الأساسية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي يمكن من خلالها منع تسرب سلع أجنبية إلى الدول العربية مستفيدة من الميزات التي تتيحها المنطقة للسلع العربية. وقد اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً في يونيو/ حزيران 2007 بالموافقة على "مجموعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية على أسس تفضيلية" التي سبق وأن وافقت عليها اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية والتي تشمل

قواعد تفصيلية خاصة بالسلع الزراعية وأخرى خاصة بالسلع الصناعية. وهي المجموعة الثانية من السلع التي يتم التوافق على قواعد منشأ تفصيلية بشأنها. وبذلك وصل عدد السلع التي تم التوافق على قواعد منشأ تفصيلية بشأنها إلى حوالي 45 في المائة من سلع الفئة الرابعة المعرفة ضمن تصنيف التجارة الدولي (SITC Rev2).

وقد تم تطبيق هذا القرار اعتباراً من مطلع عام 2008، على أن يستمر العمل بأي من قواعد المنشأ التفصيلية أو القاعدة العامة خلال فترة انتقالية استمرت حتى منتصف عام 2008. وتعرف القاعدة العامة بالقيمة المضافة المحلية التي لا تقل عن 40 في المائة من قيمة المنتج (سعر تسليم المصنع)، على مجموعة السلع الصناعية ونصف المصنعة والتي لم يتم الاتفاق على قواعد منشأها، وتصبح القاعدة الرئيسية لهذه السلع.

وعلى صعيد تحرير تجارة الخدمات البينية العربية، فما زالت المفاوضات بين بعض الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى جارية بشأنها. وقد جرت عدة جولات من المفاوضات حول جداول الالتزامات التي تقدمت بها إحدى عشرة دولة عربية، هي الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، السعودية، عمان، قطر، الكويت، لبنان، مصر والمغرب. وتشمل هذه الالتزامات عروض الدول العربية الالتزام بفتح أسواقها في بعض الأنشطة في قطاع الخدمات أمام المصدرين من الدول العربية الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن العروض المقدمة من أي من الدول العربية، ضمن هذا الإطار، يجب أن تزيد عن التزاماتها المقدمة في الاتفاقية العامة لتجارة السلع (الجاتس).

### تنافسية الصادرات العربية

ظهرت في الأدبيات الاقتصادية العديد من المؤشرات التي تقيس قدرة اقتصاد معين على المنافسة في الأسواق الخارجية، ويقدم الإطار أحدث المؤشرات التي طورتها بعض المؤسسات الدولية في مجال التنافسية. ومن أبسط المؤشرات لقياس تنافسية صادرات دولة معينة، احتساب نسبة الصادرات السلعية إلى الناتج المحلي الإجمالي. فكلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر، أي كلما ازدادت نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي، كلما دل ذلك على تنافسية الصادرات. وفي الدول العربية، فقد ارتفعت قيمة هذا المؤشر من 36.2 في المائة في عام 2002 إلى 54.2 في المائة في عام 2007. وتعد هذه النسبة مرتفعة مقارنة ببعض المناطق الأخرى.

غير أن هذا المؤشر لا يعكس مكونات الصادرات السلعية، إذ قد تكون معظم هذه الصادرات من السلع الخام الأمر الذي يعني أن الصناعة التحويلية إما أنها غير هامة في هذه الدول أو أنها غير تنافسية في الأسواق العالمية. وبناءً على ذلك، فقد يكون من المناسب أخذ مؤشر آخر يتناسب مع وضع الدول العربية وهو حصة الصادرات غير النفطية في الصادرات العربية. وقد تراوحت هذه الحصة بين 32.4 في المائة في عام 2002 و24.6 في المائة في عام 2007. وتعتبر هذه الحصة متدنية مقارنة بالحصص السائدة في العديد من المناطق بالإضافة إلى تراجعها بشكل كبير خلال الأعوام القليلة الماضية. ويدل هذا المؤشر على انخفاض وتراجع تنافسية الصادرات العربية. غير أن هذا المؤشر لا يعكس التنافسية بشكل صحيح حيث من الممكن أن يطغى الارتفاع في إجمالي الصادرات جراء ارتفاع الصادرات النفطية على قيمة المؤشر حتى في حالة حدوث ارتفاع ملحوظ في الصادرات غير النفطية.

ويقيس مؤشر آخر حصة الدول العربية كمجموعة في واردات الشركاء التجاريين الرئيسيين. وقد ارتفعت هذه الحصة في أسواق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان خلال الفترة 2003-2006 بعد أن شهدت تراجعاً خلال الفترة 2000-2002. وعلى الرغم من ذلك فإن حصة الدول العربية في هذه الأسواق، باستثناء اليابان، تبقى متدنية ويغلب عليها الصادرات النفطية.

#### الإطار

#### مؤشرات التنافسية في بعض الأدبيات الاقتصادية

إن مفهوم التنافسية مفهوم دائم التغير، ولذلك لا يمكن تعريفه من وجهة نظر جامدة. وقد شهد مفهوم التنافسية تغيراً ملحوظاً مؤخراً، وخاصة في ظل التغيرات المتلاحقة في العلاقات التجارية العالمية، والتغير المماثل في أسس التنظيمات الصناعية العالمية. ورغم ذلك، فإنه يوجد اتجاه لتعميم بعض التعريفات العملية لمفهوم التنافسية على المستوى الكلي والقطاعي، وكذلك على مستوى المنشأة.

فعلى مستوى الاقتصاد الكلي، يتم تعريف التنافسية بأنها قدرة الاقتصاد على توفير مستوى معيشة مرتفع للمواطنين، قياساً بقدرة الاقتصاد على خلق الثروات، من خلال تعظيم الإنتاجية ودعم قدرات الابتكار. وقد قامت المؤسسات الدولية باستحداث العديد من المؤشرات والأرقام القياسية لترتيب الدول من حيث التنافسية، مثل: مؤشر تنافسية النمو Growth Competitiveness Index الذي يحتسب على أساس ثلاث ركائز تحدد القدرة التنافسية الكلية، هي: نوعية البيئة الاقتصادية الكلية، حالة المؤسسات العامة العاملة في الدولة ومستوى الاستعداد والتقنية. ويكمل مؤشر تنافسية بيئة الأعمال Business Competitiveness Index الصورة حول التنافسية بالتركيز على العوامل الاقتصادية الجزئية أو القطاعية التي تحدد مستويات الإنتاجية القابلة للاستمرار. وينشر كلا المؤشرين من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي. وكذلك مؤشر استعداد الشبكات Network Readiness Index، والذي يقيس مدى تأهل الاقتصاد للاستفادة من التطورات المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات.

أما على الصعيد القطاعي، فإن التنافسية تتحدد بمدى قدرة الصناعة أو القطاع على التنظيم بما يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة في سلسلة الإنتاج Supply Chain. أما على مستوى المنشأة، فإن التنافسية تعرف على أنها قدرة المنشأة على تعظيم القيمة للعملاء والمساهمين، وكذلك قدرتها على الفعل ورد الفعل فيما يتعلق بالظروف التنافسية المحيطة.

ويعد تقرير التنافسية العربية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) أداة فاعلة لدعم مجتمع الأعمال العربي وتذليل المعوقات لإدارة برامج ومنظومة عملية التنمية الاقتصادية بالشكل الصحيح وفق سياسة مدروسة. وقد صدر "تقرير التنافسية العربية 2007" متضمناً منهجية تقييم تنافسية الاقتصاديات التي تعتمد على مؤشر التنافسية العالمية استناداً إلى مجموعة من البيانات الرسمية التي تصدرها الحكومات ونتائج "استطلاع آراء المديرين التنفيذيين". ويشتمل التقرير على معلومات مفصلة عن ثلاثة عشرة دولة عربية غطتها الدراسة، ويوفر ملخصاً شاملاً لمرتبة كل منها على مؤشر التصنيفات، إضافة إلى معلومات حول المزايا التي تعزز القدرة التنافسية والعوائق التي تقوض هذه القدرة في كل دولة. وقد احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة 29 كأفضل بلد عربي ضمن مجموعة دول المرحلة المتقدمة من التطور الاقتصادي، والتي تضم 40 اقتصاداً على مستوى العالم في هذا التقرير.

وفي ضوء ذلك فإن قياس تنافسية الصادرات بصورة أدق يتطلب أخذ مؤشرات أخرى تقيس قدرة السلع المصنعة على النفاذ إلى الأسواق العالمية. ولذلك فقد تم الأخذ بالاعتبار مؤشرين، هما مؤشر تنوع السلع التصديرية، ومؤشر تركيز السلع التصديرية.

وعلى صعيد مؤشر تنوع الصادرات، الذي يقيس درجة انحراف حصة صادرات السلع الرئيسية<sup>(1)</sup> في إجمالي صادرات دولة معينة عن الحصة المقابلة على الصعيد العالمي، أي عن حصة الصادرات الوطنية في الصادرات العالمية. ويدل الانحراف القليل على وجود درجة أكبر من التنوع. ولذلك، فإن انخفاض قيمة هذا المؤشر تدل على تنوع أكبر في الصادرات. ويلاحظ أن هذا المؤشر انخفض في العديد من الدول العربية في عام 2006 مقارنة بعام 1995، أي أنها سجلت زيادة في تنوع صادراتها مقارنة بالتنوع في الصادرات العالمية، الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)  
تنافسية الصادرات العربية :  
مؤشرات تنوع وتركز الصادرات في الدول العربية

2006			2000			1995			الدولة
مؤشر التركيز	مؤشر التنوع	عدد سلع الفئة الثالثة	مؤشر التركيز	مؤشر التنوع	عدد سلع الفئة الثالثة	مؤشر التركيز	مؤشر التنوع	عدد سلع الفئة الثالثة	
0.145	0.601	203	0.110	0.523	201	0.214	0.635	221	الأردن
0.451	0.584	253	0.575	0.716	250	0.558	0.692	258	الإمارات
0.787	0.819	139	0.532	0.778	128	0.481	0.768	138	البحرين
0.187	0.615	209	0.209	0.666	190	0.216	0.675	193	تونس
0.606	0.804	108	0.519	0.851	101	0.530	0.817	99	الجزائر
0.475	0.673	51	0.881	0.605	46	0.769	0.624	45	جزر القمر
0.191	0.690	196	0.120	0.508	163	0.130	0.522	177	جيبوتي
0.755	0.784	237	0.796	0.842	221	0.736	0.860	220	السعودية
0.872	0.752	57	0.612	0.781	63	0.351	0.566	19	السودان
0.340	0.699	186	0.679	0.518	84	0.539	0.698	131	سورية
0.924	0.804	168	0.986	0.821	50	0.733	0.719	30	العراق
0.749	0.655	118	0.793	0.732	221	0.766	0.709	189	عمان
0.562	0.797	231	0.564	0.824	130	0.641	0.835	102	قطر
0.666	0.834	239	0.635	0.843	155	0.940	0.835	135	الكويت
0.120	0.640	254	0.127	0.665	172	0.102	0.596	180	لبنان
0.799	0.784	188	0.743	0.571	36	0.768	0.523	29	ليبيا
0.356	0.686	196	0.317	0.684	231	0.247	0.666	164	مصر
0.159	0.683	199	0.181	0.699	178	0.179	0.749	169	المغرب
0.740	0.506	5	0.737	0.510	3	0.500	0.700	31	موريتانيا
0.852	0.776	124	0.896	0.788	83	0.891	0.761	70	اليمن
0.147	0.396	246	0.136	0.382	255	0.124	0.381	253	اليابان
0.076	0.275	257	0.091	0.266	258	0.075	0.284	257	الولايات المتحدة
0.190	0.465	255	0.171	0.478	238	0.111	0.442	235	تايبوان
0.156	0.394	242	0.158	0.382	240	0.149	0.406	240	كوريا الجنوبية
0.186	0.459	254	0.219	0.502	257	0.180	0.514	257	ماليزيا
0.271	0.495	247	0.275	0.474	256	0.218	0.503	249	سنغافورة

المصدر : UNCTAD, Handbook of International Trade and Development Statistics 2007, online data.

(1) مصنفة على أساس ثلاثة أرقام من تصنيف التجارة الدولي (3-digit SITC).

ملحق (1/8) : المصادر والواردات العربية الإجمالية (2007-2002)

مليون دولار)	معدل التغير للفترة (في المائة)		الواردات الإجمالية (سيف)						معدل التغير للفترة (في المائة)		المصادر الإجمالية (فوب)						مجموع الدول العربية
	2007	2006-2002	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2007	2006-2002	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
32.8	20.3	508,005.7	382,531.5	334,469.7	278,071.7	207,251.1	182,360.8	16.1	29.0	784,653.3	675,591.8	566,013.4	410,326.2	311,009.2	243,713.0	الأردن	
19.1	22.8	13,756.3	11,548.3	10,497.7	8,179.5	5,743.3	5,076.4	8.6	17.1	4,488.5	4,131.6	3,625.1	3,253.4	2,362.6	2,195.7	الإمارات	
40.6	23.1	121,100.0	86,118.4	74,494.2	63,430.9	45,824.4	37,533.0	24.3	29.5	180,898.6	145,587.5	117,288.0	90,948.9	66,755.6	51,774.0	البحرين	
28.8	15.6	11,515.2	8,943.6	7,946.2	6,484.5	5,657.2	5,012.4	11.8	20.3	13,790.2	12,339.9	10,348.6	7,650.7	6,720.8	5,887.9	تونس	
23.8	10.2	19,090.2	15,425.6	13,348.9	13,317.0	11,716.7	10,449.2	26.4	12.3	15,161.7	11,997.6	10,648.5	10,058.4	8,631.8	7,539.5	الجزائر	
25.7	14.5	25,996.6	20,680.1	19,847.5	17,950.5	13,337.1	12,012.4	10.0	30.8	60,184.2	54,729.2	46,321.4	32,234.3	24,455.5	18,712.4	جيبوتي	
7.7	4.8	410.0	380.6	304.7	287.1	261.8	315.3	36.4	-9.6	75.0	55.0	40.0	38.0	37.0	82.5	السعودية	
29.3	21.2	90,156.8	69,707.1	59,462.7	47,375.7	36,916.0	32,290.1	10.9	30.5	233,418.4	210,458.7	180,086.9	125,665.3	93,243.5	72,464.3	السودان	
8.7	34.8	8,775.5	8,073.5	6,756.8	4,075.2	2,881.9	2,446.4	41.7	33.9	8,867.3	6,257.9	4,824.3	3,777.8	2,542.2	1,949.1	سورية	
31.5	21.3	13,664.0	10,387.6	9,503.8	6,336.3	4,811.4	4,793.7	17.8	12.6	11,627.0	9,873.2	8,026.9	4,824.9	5,385.9	6,131.6	الصومال	
23.8	18.4	944.0	762.7	626.3	547.3	421.8	388.0	27.6	28.6	375.5	294.2	249.9	190.1	143.6	107.6	العراق	
10.5	30.1	29,020.0	26,261.7	22,002.4	19,917.7	9,287.9	9,179.3	19.2	33.2	36,400.0	30,528.0	29,343.0	23,697.4	17,810.0	9,711.1	عمان	
11.1	16.1	12,112.2	10,897.5	8,827.0	8,615.6	6,572.2	6,005.2	18.6	17.9	25,602.0	21,586.5	18,691.8	13,381.0	11,669.7	11,173.0	قطر	
66.0	32.8	20,934.5	12,614.0	10,060.7	6,004.5	4,897.3	4,052.0	40.1	25.2	37,796.0	26,980.5	25,761.8	18,684.6	13,382.1	10,978.0	الكويت	
47.9	15.4	23,587.7	15,951.7	15,801.0	12,630.6	10,985.2	9,000.1	8.6	39.8	63,666.1	58,633.0	46,970.5	30,089.2	21,791.9	15,363.8	لبنان	
25.7	9.9	11,815.3	9,397.6	9,339.9	9,397.0	7,168.2	6,444.8	23.4	21.6	2,816.3	2,282.5	1,879.8	1,747.0	1,523.9	1,045.5	اليابان	
55.1	12.8	20,460.0	13,192.4	12,291.1	9,644.5	7,841.5	8,148.7	13.3	41.3	44,500.0	39,277.1	28,848.1	17,399.5	12,750.0	9,852.0	مصر	
35.8	22.6	43,289.7	31,881.9	26,352.2	20,784.8	14,654.2	14,104.2	19.0	29.7	24,454.6	20,545.6	16,073.2	12,274.1	8,987.3	7,250.1	مغرب	
32.0	19.3	31,596.6	23,938.7	20,798.4	17,808.1	14,211.9	11,833.3	15.0	12.9	14,645.1	12,731.4	11,197.3	9,911.7	8,761.6	7,838.9	موريتانيا	
33.4	31.9	1,433.5	1,074.9	1,341.4	1,298.9	386.5	355.1	0.5	18.2	626.1	623.1	174.7	421.4	320.6	319.6	الهند	
57.7	16.0	8,347.6	5,293.7	4,866.7	3,986.0	3,674.7	2,921.2	-21.2	19.0	5,260.9	6,679.5	5,613.4	4,078.3	3,733.5	3,336.4	بنغلاديش	

\* بيانات أولية.  
المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008، ومصادر وطنية أخرى.  
- صندوق النقد الدولي، اتجاهات التجارة الخارجية بربو 2008.

ملحق (2/8) : اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية  
(2007-2002)

متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الواردات (مليون دولار أمريكي)						معدل التغير للفترة (في المائة)						الصادرات (مليون دولار أمريكي)					
	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2007	2006	2005	2004	2003	2002
22.7	508,006	382,531	334,470	278,072	207,251	182,361	26.3	784,653	675,592	566,013	410,326	311,009	243,713	العالم				
25.3	61,469	50,965	41,621	29,967	22,231	19,939	25.6	64,824	57,500	43,781	35,741	25,442	20,698	الدول العربية				
18.7	183,126	136,564	131,053	111,118	91,688	77,624	17.8	143,655	149,531	132,976	97,516	76,278	63,218	الاتحاد الأوروبي				
23.0	46,709	35,211	27,512	19,324	16,273	16,601	22.8	76,919	77,575	63,821	49,792	37,678	27,543	الولايات المتحدة				
31.4	169,027	128,457	97,336	80,032	53,237	43,122	24.2	277,073	259,560	215,932	156,214	115,346	93,863	آسيا				
20.1	27,920	21,428	16,172	14,176	12,506	11,179	20.0	89,536	92,618	78,379	55,489	43,935	36,045	- اليابان				
41.6	54,826	38,571	23,613	17,619	13,049	9,627	38.4	41,230	33,525	27,730	19,081	12,378	8,118	- الصين				
31.1	86,280	68,458	57,550	48,237	27,682	22,316	24.1	146,307	133,417	109,823	81,644	59,033	49,700	- باقي دول آسيا				
13.7	47,675	31,334	36,948	37,631	23,822	25,074	42.1	222,182	131,427	109,504	71,064	56,266	38,391	باقي دول العالم				
معدلات النمو (في المائة)																		
32.8	14.4	20.3	34.2	13.6	-	16.1	19.4	37.9	31.9	27.6	-	العالم						
20.6	22.5	38.9	34.8	11.5	-	12.7	31.3	22.5	40.5	22.9	-	الدول العربية						
34.1	4.2	17.9	21.2	18.1	-	3.9-	12.4	36.4	27.8	20.7	-	الاتحاد الأوروبي						
32.7	28.0	42.4	18.7	2.0-	-	0.8-	21.6	28.2	32.2	36.8	-	الولايات المتحدة						
31.6	32.0	21.6	50.3	23.5	-	6.7	20.2	38.2	35.4	22.9	-	آسيا						
30.3	32.5	14.1	13.4	11.9	-	3.3-	18.2	41.3	26.3	21.9	-	- اليابان						
42.1	63.3	34.0	35.0	35.5	-	23.0	20.9	45.3	54.2	52.5	-	- الصين						
26.0	19.0	19.3	74.3	24.0	-	9.7	21.5	34.5	38.3	18.8	-	- باقي دول آسيا						
52.2	15.2-	1.8-	58.0	5.0-	-	69.1	20.0	54.1	26.3	46.6	-	باقي دول العالم						

المصدر : - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008 .  
- صندوق النقد العربي، يونيو 2008، وتقديرات صندوق النقد العربي،  
- صندوق النقد الدولي، اتجاهات التجارة الخارجية، يونيو 2008، وتقديرات صندوق النقد العربي.





